

خطبة الجمعة بعنوان: السعادة في القرآن - فضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله احمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:03](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون عباد الله خرجتم من شهر رمضان
بامر عظيم وفوز جليل فلا تضيعوه. ولا تفرطوا فيه - [00:00:30](#)

كنت يا عبد الله في كل يوم من رمضان تفتح القرآن الكريم وتقرأ ما يتيسر لك حتى ختمته مرة او مرات عديدة. زرعت صداقة جميلة
بينك وبين ربك بتلاوة كلامه حتى اصبح القرآن انيسك - [00:01:04](#)

في حياتك وهذا والله اعظم خير للعبد في هذه الدنيا ان تنصلح ان تنصلح علاقتك بالقرآن الكريم ثم بعد رمضان بعض الناس يعود
الى هجر القرآن والله تعالى يقول عن رسوله صلى الله عليه وسلم وقال الرسول يا ربي - [00:01:37](#)

ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا وهل انت منهم اسأل نفسك وحاسبها هل اكثر من ختم القرآن؟ في عامك الماضي كيف كان
حالك بعد رمضان في السنة الماضية كم مرة ختمت القرآن؟ من رمضان الماضي الى رمضان الحالي - [00:02:18](#)

ربما تخجل من الجواب فانتبه لنفسك وانت اليوم حديث عهد بشهر رمضان ولا تزال جذوة الايمان وحب القرآن مشرقة في قلبك فلا
تحرم نفسك يا عبد الله من هذا الخير العظيم - [00:02:58](#)

عباد الله يشتكى كثير من الناس في زماننا من الهموم النفسية او الملل القاتل. او مشكلة زوجية او عدم الخشوع في صلاته او قسوة
قلبه وعلاج ذلك كله في القرآن الكريم - [00:03:28](#)

يقول الله جل وعلا طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى يعني انزلناه لتسعد ما انزلناه لتشقى ما انزلناه الا لتطمئن وتسعد في هذه الدنيا
والاخرة فالقرآن هو كتاب السعادة. ومفتاحها وروحها. ثم - [00:04:00](#)

قال الله تعالى في اخر هذه السورة قال فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى قال ابن عباس رضي الله عنهما
ضمن الله تعالى لمن قرأ القرآن - [00:04:39](#)

ان يسعد ويهتدي كيف لا والذي يقرأ القرآن هو في الحقيقة يناجي ربه والله يكلمه بكلامه العظيم اشرف كلام وخير كلام واعظم كلام
انزله الله تعالى على البشر. القرآن كلام الله. اذا جلست مع القرآن - [00:05:04](#)

قال فكانك تجلس مع ربك جل وعلا. والله يخاطبك ويكلمك. وانت تتاجيه. ولا الذ للمحب الصادق من ان يخلو بمحبوبه ويطيل في
مناجاته وكلامه قال ابن مسعود رضي الله عنه - [00:05:38](#)

من احب القرآن فهو يحب الله ورسوله نسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا. اقول قولي هذا واستغفر
الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه -

[00:06:04](#)

اجمعين عباد الله يقول الله عز وجل يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور. وهدى ورحمة للمؤمنين. قل
بفضل الله برحمته فبذلك فليفرحوا. هو خير مما يجمعون - [00:06:47](#)

في القرآن الكريم كل اسباب السعادة. التي يحتاجها الانسان فيه ترسيخ الايمان بالله. وصلاح العقيدة في الله. وقوة الصلة بالله ومن حقق الايمان ولجأ الى ربه عاش سعيدا في الدنيا والاخرة. قال الله تعالى - [00:07:19](#)

عن نبيه زكريا عليه الصلاة والسلام ولم اكن بدعائك ربي شقيا. يعني انت عودتني الاجابة فانا اسعد واطمنن بدعائك لاني اجد الروح والطمأنينة والاجابة منك يا رب القرآن الكريم منهج متكامل لصلاح حياة العبد في هذه الدنيا - [00:07:55](#)

ففيه سعادة الناس لو كانوا يعلمون اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ومن اعظم اسباب السعادة في القرآن الكريم بر الوالدين والاخلاق الطيبة قال الله تعالى عن نبيه عيسى عليه الصلاة والسلام. وبراً بوالدي ولم يجعلني جبارا - [00:08:39](#)

قال بعض العلماء لا تجد البار بوالديه الا سعيدا في الدنيا يرق قلبه مع والديه. ويتخلق بالاخلاق الكريمة فلا يكون جبارا. شقيا في حياته والنبي صلى الله عليه وسلم يقول رضا الرب في رضا الوالدين - [00:09:13](#)

نسأل الله تعالى ان يجعل القرآن الكريم هدى ورحمة وشفاء ونورا وروحا لنا في حياتنا هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا - [00:09:45](#)

اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات عافي مرضانا ومرضى المسلمين اجمعين. اللهم ارفع عنا هذا الوباء. اللهم ارفع عنا هذا الوباء. اللهم ارفع عنا هذا - [00:10:05](#)

الوباء وعن المسلمين اجمعين يا ارحم الراحمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا ولاة امورنا وفق عبدك الشيخ خليفة بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات. بما تحب وترضى وادم علينا - [00:10:35](#)

الامن والايمان يا ارحم الراحمين. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نسألك - [00:10:55](#)

الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. والحمد لله رب العالمين - [00:11:15](#)